

## المتهمون تحدثوا عن تدريبات في سورية وخطة لاغتيال ضابط كبير.. وهنية يقول انها قضية مصطنعة

# الأردن: حملة اعتقالات ضد اسلاميين.. واعترافات تلفزيونية لخلية حماس

عمان - «القدس العربي» من بسام البدارين:

أكد الناطق الاعلامي باسم جماعة الإخوان المسلمين في الاردن جميل ابو بكر امس ان السلطات الأردنية قامت باعتقال أحد عشر عضواً على الأقل من جبهة العمل الإسلامي والإخوان المسلمين خلال الـ 24 ساعة الأخيرة دون اعلان سبب الاعتقال، فيما عرض التلفزيون الأردني امس شريطاً مصوراً ادلى فيه ثلاثة معتقلين من أصل عشرين يشبهه بمتانهم في حركة حماس باعتبار أنهم في قضية محاولة اغتيال ضباط مخابرات وتخزين أسلحة مهربة في الاردن.

وقالت مصادر أردنية رفيعة لـ«القدس العربي» ان الاعتقالات في صفوف الاسلاميين وبت الاعترافات فيما يتصل بمخطط مزعوم

لشن هجمات في الاردن، تأتي في اطار وقف تحركات ايرانية وسورية استخباراتية في المملكة، تهدف الى ايزاء الأردن والحاقه في دائرة النفوذ الإيراني-السوري.

وقال أعضاء حماس الذين اعتقلوا في الاردن الشهر الماضي أنهم تلقوا تدريباً عسكرياً في سورية. وقال المشتبه بهم الذين عرضت اعترافاتهم على التلفزيون الحكومي ان أعضاء في الحركة ينتمون للقيادة الموجودة في دمشق هم الذين جندهم. وقال أنهم اتهم ابن ناجي صالح حمد الله صراغمة (34 عاماً) «انا بقيت (في سورية) وباشرت دورة أمنية.. كانت تحتوي على تحقيق ومقاومة التحقيق وأمن الاتصالات وأمن المواصلات والأمن الشخصي ومواضيع متعددة...بالإضافة الى دورة عسكرية واعدت الى الاردن».

ويعد دقائق من عرض التلفزيون الحكومي مجموعات من

قازانات الصواريخ التي قال المذيع انها جزء من مخزونات أسلحة مكتشفة تابعة لحماس تحدثت صراغمة عن كيفية نقل هذه القاذفات المهربة من سورية من مخبأ لآخر. وقال صراغمة انه كان يتلقى الاوامر من ضابط اتصال من حماس سورية قابله اصلا في دمشق لاقتفاء أثر ضابط مخابرات أردني والتقاط صور له. وادلى منهم آخر يدعى أحمد نمر مصطفى أبو ذياب باعترافته على شاشة التلفزيون قائلاً انه كلف بالذهاب الى ميناء العقبة على البحر الاحمر للحصول على معلومات عن أهداف يتردد عليها

كما تحدث ابو ذياب وهو امام مسجد في محافظة الفرقد، عن التخطيط لاغتيال شخص مسيحي يدعى سامي جورج ويملك مزرعة. وقال ان ابن صراغمة طلب منه ان يقتله واخبره انه «ليس اردنيا مسيحي بل يهودي».

وعرض الشريط كذلك احمد ابو ربيع والذي قال «قامت بشراء اسلحة ونخاثر وشاشات، وكلفني ابن صراغمة بمراقبة باص لدائرة المخابرات في الهاشمية، راقبته ثلاث او اربع مرات وابلغت استهداف الباص».

ولم يتسن التحقق من صدقية الاعترافات. ويقول محامون مستقون وجماعات معنية بحقوق الإنسان ان كثيراً من اعترافات محتجزين سياسيين تنتزع بالاكراه. وابدى اسماعيل هنية رئيس الوزراء الفلسطيني امس استغرابه ازاء «التصعيد الاعلامي». في حين اعتبرت حركة حماس عرض التلفزيون الأردني للاعترافات «مسألة مصطنعة».

ولحماس كثير من المؤيدين في الخيمات الفلسطينية بالاردن التي تاوي أكبر عدد من اللاجئين خارج الضفة الغربية وغزة.

## اربعون الفا من قوات الامن احتلوا قلب القاهرة.. ومحاكمة القاضيين تأجلت للاسبوع المقبل

# مصر: اعتقال مئات المتظاهرين في «معركة» التضامن مع القضاة



رجال امن مصريون يعتقلون احد المتظاهرين في وسط القاهرة امس (رويترز)

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام ابو طالب:

شهدت القاهرة امس يوماً عصيباً أعاد لأهلها اجواء الحروب والشدائد، بعد ان تحولت محاكمة المستشارين محمود مكي وهشام البسطويسي الى حدث شعبي واحتجاجات من عامة المصريين بمختلف توجهاتهم قابله الشرطة بقمع عنيف واعتقال مئات. ونفذت وزارة الداخلية بأكثر من اربعين الف جندي لفرض حزام امتد لختلف الشوارع وحتى الحواري في وسط القاهرة لمنع المتظاهرين من الوصول لمقر المحكمة. وكان طالع امس سيئاً، إذ انقلبت سيارة لقوات الامن كانت في الطريق من ميدان العباسية لوسط المدينة للمشاركة في قمع المتظاهرين، وبلغ عدد القتلى عشرة جنود واصيب اكثر من اربعين.

واعلنت جماعة «الإخوان المسلمين» اعتقال ثلاثمائة من عناصرها حتى مساء امس.

وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» اكد، د. محمد السيد حبيب النائب الاول لرشد الجماعة ان أكثر من عشرين الفا من شباب الجماعة القادمين من محافظات الشمال والجنوب فشلوا في دخول العاصمة، حيث تم اعاذتهم. وكان المستشار فحفي خليفة قد اصدر قرارا بتأجيل النقض في الحكم ضد المستشارين مكي والبسطويسي من القضية التي يحاكمان فيها بتهمة الاساءة للقضاة وتشويه زملانها حتى الثامن عشر من الشهر الجاري.

وكان فريق الدفاع فضلاً عن مكي والبسطويسي قد انسحبوا من قاعة المحكمة بسبب رفض قوات الامن السماح بدخول حشد من القضاة جاؤوا للدفاع عنهم، فقد منعت قوات الامن آلاف القضاة من الوصول لتأديهم خشية عقد جمعية عمومية وهي الاثناء التي وصلت لقادة الاجهزة الامنية في ساعات متأخرة من مساء امس.

وقد فرضت قوات الامن حصارا على نادي القضاة وقامت باعطاء العاملين من مختلف المؤسسات الحكومية ودار القضاء العالي اجازة اجبارية لمنع تسلس نشاطهم بينهم وقد تجمع اعضاء مجلس ادارة النادي وعدد كبير من اعضاء مجلس الشعب من كتلة الإخوان المسلمين داخل مقر النادي لتابعة الموقف بعد مرور معلومات عن احتمال اقتحام المقر وطرد القضاة. وقد قامت عناصر الامن بالاعتداء على مئات كما اعلنت حركة بكفافية، عن اعتقال العشرات من كوادرها.

وقد اكد مهدي عاكف مرشد جماعة الإخوان المسلمين نبأ القبض على ثلاثمائة من افراد الجماعة وتوقع ان يزداد العدد بحلول الظلام وقال ان النظا يفقد عقله بسرعة شديدة. على صعيد آخر طارت قوات الامن مئات من اساتذة الجامعات كانوا قد تجمعوا وقرروا تسيير مظاهرة تضامنا مع القضاة وتم تفريقهم.

وقال مصدر أممي ان ثمانية نشطاء اعتقلوا رسمياً. وقال شاهد من «روترز» ان رجال شرطة يرتدون ملابس مدنية سحبو 15 متظاهرا من كبرى المظاهرات وضربوهم ضرباً مبرحاً، وتجمع محتجون في هدوء قرب دار القضاء العالي كيلا يلفتوا انتباه قوات الامن ثم أخذوا يهتفون «يا قضاة يا قضاة خلصونا من الطغاة» و«يسقط يسقط حسني مبارك». وسار المحتجون حوالي 15 دقيقة ثم أطلق رجال امن يرتدون زياً مدنيا عليهم وهاجموا قاداتهم وسحبوا عددا منهم الى طابق سفلي من مبنى وراحوا يضربونهم بقضبان الأيدي. وشوهد نشط واحد على الأقل والدم يسيل من وجهه بعد دفعه الى جدار وضربه بشدة. واشترك ثلاثة رجال امن يرتدون زياً مدنيا في ضرب مصور يعمل لوكالة «روترز» وصاروا احدى كاميرتي التصوير اللتين كانتا معه وطمخوا الثانية برطها بالأرض. (تفاصيل ص 4)

## صحافية تتهم الشرطة بالتحرش بها جنسيا

القاهرة - «القدس العربي»: اكدت عبير العسكري الصحافية في جريدة الدستور الاسبوعية المعارضة انها تعرضت لضرب مبرح ولتحرش جنسي من قبل جنود الشرطة. وقالت العسكري «حاصرني ستة من ضباط وجنود الشرطة واخذوا يوجعون لي الكراتك والصفعات ثم وضعتني في سيارة للشرطة ونقلوني الى قسم السيدة زينب (على بعد بضعة كيلومترات من موقع المظاهرات)».

واضافت «واصل الجنود ضربني في قسم السيدة زينب ثم ادخلوني في غرفة وانلقروها وصاح احد الضباط في جنوده: هل ساعدكم ما ينبغي عليكم عمله (...). فأخذ الجنود على الفور يضربوني ويمزقون ملابسي ويحترشون بي جنسيا ثم القوا بي خارج القسم بعد قرابة ساعتين وهددوني بما هو اسوأ اذا عدت الى المنطقة وسط المدينة».

وتابعت العسكري «أقرضني صاحب احد المحلات سجادة للصلاة لكي اعطي ملابسى الممزقة وظل اثنان من الجنود يتابعونني الى ان تاكدوا انني وصلت الى مكان بعيد عن قلب القاهرة».

## يوم ضرب الصحافيين في القاهرة

تعرض الصحافيون امس لكبير اعتداءات اثناء محاولتهم تغطية المظاهرات في وسط القاهرة. وشنت الشرطة حملة اعتداءات عشوائية ضدهم أدت لاصابة واعتقال عدد منهم.

وقال شاهد من «رويترز» ان رجال امن يرتدون زياً مدنيا اعتقلوا ستة صحافيين على الأقل وضربوا مصورا من «رويترز».

ونقلت الوكالة عن شاهد ان مراسلة وكالة انباء اجنبية ايضا سقطت تحت اقدام رجال الامن. و اضاف الشاهد ان الجنود ضربوا صحافيات مصريات وصحافية اجنبية واحدة على الأقل.

وقالت وكالة «فرانس برس» ان مصور التلفزيون التركي في القاهرة ضرب وكسرت يده

## خصصت عشرة مليارات ريال لمواجهة الانتشار الواسع للأسلحة غير المرخصة اليمن: حملة حكومية لجمع الاسلحة من المواطنين

وكانت وزارة الداخلية والأجهزة الأمنية المختصة قد فرضت رقابة شديدة على أسواق بيع السلاح في صنعاء وعدد من المدن اليمنية.

ونسبت الصحيفة في مصادر محلية قوله انه بفعل الخطة الأمنية والإجراءات الصارمة باتت أسواق السلاح والتي أشهرها «جحانة» خارج العاصمة صنعاء وسوق الطلح في سعدة تشهد كسادا بسبب تراجع إقبال المواطنين على شراء الأسلحة.

وتدبيان التقديرات بشأن كمية الأسلحة التي وجدت بصنعاء العام الماضي كشفت عن تقديرات بوجود نحو 9 ملايين قطعة سلاح يمتلكها مواطنون لتطوير قدرتها على «السيطرة على حركة السلاح في أراضها».

وقرر الإتحاد الأوربي مناقشة مطالب الحكومة اليمنية هذه ضمن الحوار السياسي الذي سيبدا في نوفمبر المقبل.

وحسب المصدر فإن «قيادات حزبية وقلبية تقف حائلا دون مناقشة مشروع القانون».

واعلن اليمين بحسب تقرير لأمم المتحدة من أهم المناطق التي تذكر كلما تحدث العالم عن «انتقال السلاح الى طرف ثالث غير مصدر البيع المسجل قانونا، والمشتري المسجل باسمه الكميات المباحة».

وتطالب الحكومة اليمنية بدعمها دوليا واقلنميا لتطوير قدرتها على «السيطرة على حركة السلاح في أراضها».

وقرر الإتحاد الأوربي مناقشة مطالب الحكومة اليمنية هذه ضمن الحوار السياسي الذي سيبدا في نوفمبر المقبل.

## الجامعة العربية تبلغ عباس عجزها عن تحويل المساعدات

رام الله (الضفة الغربية) - رويترز: بلغت الجامعة العربية من مقرها الرئيس الفلسطيني محمود عباس امس الخميس انها لن تستطيع تحويل اموال مباشرة في حسابات مصرفية لوظفي السلطة الفلسطينية الذين لم يحصلوا على رواتبهم.

وقال حنا عميرة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى ابلغ عباس هاتفيا بقرار الختلى عن هذا المسعى. ولم يقدم عميرة تفسيراً لكن دبلوماسيين غربيين يقولون ان البنوك المحلية والاقليمية والدولية ترفض تحويل اموال الجامعة العربية خشية تعرضها لعقوبات امريكية لسماحتها السلطة الفلسطينية التي تقودها حماس.

وتعتبر واشنطن حركة حماس

## «قاعدة بلاد الرافدين» تتبنى قتل اربعة جنود امريكيين بهجمات في العراق

بغداد - «القدس العربي» - من ضياء السامرائي:

تبنت جماعة تنظيم «القاعدة في بلاد الرافدين» عن قيامها بقتل 4 من الجنود الامريكيين في عدة مناطق من العراق.

وقال بيان للتنظيم نشر على موقع خاص بالجماعة ان مقاتليها شنوا 15عشر هجوما على قوات الاحتلال الامريكي يومي الاربعاء والخميس في مناطق الانبار وبغداد.

واعلن الجيش الامريكي في بيانين منفصلين مقتل ثلاثة جنود امريكيين امس الخميس في انفجار قنبلتين في جنوب غرب بغداد.

وقال الجيش الامريكي في بيانه

## اشتطرت أن يسمح بالتخصيب لأغراض البحث ايران مستعدة لمناقشة العرض الاوروبي لمعالجة الازمة النووية

تهران - اف ب - رويترز: اعلن مسؤول ايراني رفيع امس الخميس ان طهران تقبل «بالتفاوض» حول الاجراءات التشجيعية التي سيقرها الاوروبيون قريبا عليها لمعالجة الازمة النووية، لكنها ترفض وقف «اجرائها على صعيد تخصيب» اليورانيوم.

وقال حسين انتظامي المتحدث باسم المجلس الاعلى للامن القومي المكلف بالنووية، كما نقلت عنه وكالة مهر «لم ننتقل حتى الان الى اقتراح من جانب عسكرية مثلما يشتهى الغرب. وقالت طهران انها ستبدي مزيدا من التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية اذا ما اعيد ملها ثانية للوكالة التابعة لأمم المتحدة. و اضاف انتظامي «فيما يتعلق بالمقترحات الاوروبية التي تهدد لمنع ايران حوافز أمنية واقتصادية فنحن لم ننتقل الى اقتراح ولكن في نفس الوقت الذي تؤمن فيه طهران بالتوصل لحل دبلوماسي فانها تعتقد بشكل اساسي انه يمكن النظر في مثل هذه الاقتراحات ومناقشتها ولكن بالطبع اذا ما تم احترام حقوق ايران».

## خمسة الاف يهودي يحجون الى جزيرة جربة التونسية الاسبوع المقبل

تونس - رويترز: قال منظمو يهود امس الخميس انه ينتظر ان يتوافد على معبد الغربية اليهودي بجزيرة جربة التونسية يومي 15 و 16 ايار (مايو) الجاري نحو خمسة الاف يهودي لاقامة احتفال ديني سنوي تابر الحدوث في بلد عربي.

وابلغ بيريز الطرابلسي المسؤول الاول عن الجالية اليهودية في جزيرة جربة رويترز عبر الهاتف «ينتظر قدوم حوالي خمسة الاف زائر للحج الى معبد الغربية بجزيرة الذي سيقام هذا العام يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين».

وتعرض منذ الغزيرة لتهديد هجوم انتحاري دموي منذ اربع سنوات حين اقتحم مهاجم في سيارة صهريج حملة بغاز الطهي مقر المعبد في عام 2002 ليقتل 21 شخصا غالبيتهم من السياح الالان.

